

وثيقة خطيرة في (لالشجاع) سعودية يحرض اسرائيل على احتلال اراض عربية

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
جلالة الملك

حضرة صاحب الفخامة الرئيس ليندن جونسون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية واشنطن دي سي

يا فخامة الرئيس العظيم:

في الزيارة التي قمت بها في مايو ١٩٦٦م إلى الولايات المتحدة الأمريكية تشرفت بحقايلكم واغتيلت ابلاغ الاغتياط لما ابديتوه من اهتمام زائد بما شرحته لفخامتكم عن دور مصر الخليل في اليمن والمنطقة بوجه عام، بدعمها التوار والهاب اذاعتها لمشاعر الناس ضدنا جميعاً، أي ضد الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وادب مصر المستمر والتاريخي لأسقاط حكمتنا.. لكن فذاتكم رأيتكم أن أحسن طريقة لإتقاء شرها هي الاستمرار في بذل الجهود وتوسيط الوسلاء للتقرب إلى مصر بالذات، لعلنا عن طريق هذا التقارب نضمن صمت اذاعتها عن المملكة العربية السعودية التي هي دعامتنا الكبيرة في المنطقة نظراً لقداسة اراضيها.. أما الولايات المتحدة فلا يهمها ما نقوله مصر وغيرها فيها، وبتفاق المملكة السعودية مع مصر فقد نصل إلى حل الكثير من المشاكل في المنطقة بما فيها مشكلة (اليمن)، هكذا قلتم بلسياده الرئيس.. ولا يخفى عليكم يا فخامة الرئيس ما بذله الوسلاء امثال الرئيس السوداني محمد محجوب وشخصيات غيرها وما بذلته انا شخصياً من جهود في هذا الصدد منذ أن توليت حكم البلاد.

ففي ٩ اغسطس ١٩٦٤م التقيت بالرئيس المصري عبدالناصر في مؤتمر القمة بالإسكندرية والتقينا ايضاً في مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة في اكتوبر ١٩٦٤م وتم الاتفاق بيننا في كلا المؤتمرات على النقاط التالية:

١. إيقاف حملات التشهير الاداعية المنطلقة من القاهرة ضدنا.
٢. حل الخلافات القائمة بين الاطراف المختلفة باليمن وذلك بما نراه مناسباً كالتالي:

كشف الرئيس اليمني المخلوع، «علي عبدا صالح» عن مضمون الوثيقة التي وصفها بـ«الخطيرة»، والموجهة من العاهل السعودي الملك «فيصل بن عبدالعزيز» إلى الرئيس الأمريكي «ليندون جونسون» في العام 1966، وتتضمن تحريضاً سعودياً على احتلال أراض عربية.

ونشر موقع «المؤتمر.نت»، التابع لحزب المؤتمر الشعبي العام، الذي أسسه «صالح»، رسالة بعث بها الملك «فيصل» إلى «جونسون»، قال له فيها إن «القوات المصرية لن تنسحب من اليمن إلا إذا تحركت (إسرائيل) لاحتلال غزة وسيناء والضفة الغربية، وأن هذا ما سيجبر عبد الناصر (الرئيس المصري الراحل) على الانسحاب من اليمن».

ووفق ما جاء في الخطاب، طلب «فيصل» دعماً أمريكياً لـ(إسرائيل) للقيام بهجوم خاطف تستولي به على أهم الأماكن الحيوية في مصر، لتضطرها إلى سحب جيشها من اليمن، والانشغال بـ(إسرائيل) مدة طويلة.

وتضمنت المطالب السعودية، كذلك، أن يشمل الهجوم سوريا مع اقتطاع جزء من أراضيها لكي تنشغل عن السعودية، وألا تحاول سد الفراغ المصري في المنطقة.

وأشارت الوثيقة كذلك إلى مطلب آخر يتعلق بإقامة حكومة كردية في شمال العراق، مهمتها إشغال أي حاكم عربي يناادي بالوحدة العربية.

وكان «صالح»، دعا أمس الأول، خلال كلمته في الندوة الثقافية التي أقيمت بمناسبة عيد الجلاء، مصر إلى الانسحاب من التحالف العربي في اليمن، مهددا بنشر الوثيقة.

وتابع مخاطباً المصريين: «انسحبوا يا مصر الكنانة لا يشرفكم أن تروا أطفالنا يذبحون على يد هذا النظام السعودي».

وخاطب «صالح» الدول المشاركة في التحالف بقيادة السعودية، قائلاً: «لا يشرفكم أن تشوفوا أطفالنا ونساءنا تذبح بصواريخكم مقابل حفنة من الدولارات وشراء ضمائر لتدمير الشعب اليمني لا يشرفكم، ولا يشرفكم أن تكونوا عرباً وأن نلتقي بكم في احتفالات وفي أي منظمات وأنتم تقولون عرب وأنتم تضربون أصل العرب، تدمرون أصل العرب».

ومنذ مارس/آذار 2015، تدور حرب في اليمن بين القوات الحكومية مدعومة بتحالف تقوده السعودية من جهة، ومسلحي الحوثيين والقوات الموالية لـ«صالح»، المتهمين بتلقي دعم عسكري إيراني، من جهة أخرى، الذين يسيطرون بقوة السلاح على محافظات عديدة في البلاد، بينها صنعاء، منذ 21 سبتمبر/أيلول 2014.

